@ 428 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة فاطر $.

هذه السورة مكية $ قوله عز وجل في سورة فاطر من 1 - 5 $.

الألف واللام في ! 2 2 ! لاستغراق الجنس على أتم عموم لأن ! 2 2 ! بالإطلاق على الأفعال الشريفة والكمال هو تعالى والشكر مستغرق فيه لأنه فصل من فصوله و ! 2 2 ! معناه خالق لكن يزيد في المعنى الانفراد بالابتداء لخلقها ومنه قول الأعرابي المتخاصم في البئر عند ابن عباس أنا فطرتها أراد بدأت حفرها قال ابن عباس ما كنت أفهم معنى ! 2 2 ! حتى سمعت قول الأعرابي وقرأ الجمهور الحمد فطر وقرأ جمهور الناس جاعل بالخفض وقرأت فرقة جاعل بالرفع على قطع الصفة وقرأ خليد بن نشيط جعل على صيغة الماضي الملائكة نصبا فأما على هذه القراءة الأخيرة فنصب قوله ! 2 2 ! على المفعول الثاني واما على القراءتين المتقدمتين فقيل أراد ب جاعل الاستقبال لأن القضاء في الأزل وحذف التنوين تخفيفا وعمل عمل المستقبل في ! 2 2 ! وقالت فرقة ! 2 2 ! بمعنى المضي و ! 2 2 ! نصب بإضمار فعل و ! 2 2 ! معناه بالوحي وغير ذلك من أوامره فجبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل رسل والملائكة المتعاقبون رسل والمسددون لحكام العدل رسل وغير ذلك وقرأ الحسن رسلا بسكون السين و ! 2 2 ! جمع واحده ذو تقول ذو نهيه والقوم أولو نهي وروي عن الحسن أنه قال في تفسير قول مريم ! 2 2 ! [مريم : 18] قال علمت مريم أن التقي ذو نهيه وقوله ! 2 2 ! ألفاظ معدولة من اثنين وثلاثة وأربعة عدلت في حال التنكير فتعرفت بالعدل فهي لا تنصرف للعدل والتعريف وقيل للعدل والصفة وفائدة العدل الدلالة على التكرار